توضيح بشأن ما يُتداول عن إجراءات قانونية مرتبطة بشخصية كانت على صلة سابقة بالمنتدى السوري

إشارة إلى ما تم تداوله في بعض وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي مؤخرًا حول دعوى قضائية مرفوعة في الولايات المتحدة الأمريكية، وورود اسم السيد مصطفى صباغ ضمن ذلك السياق، يود المنتدى السوري أن يوضح للرأي العام وشركائه ما يلي:

1. على الرغم من أن المنتدى السوري ليس طرفًا ولا متهماً كمؤسسة في القضية المرفوعة ضد السيد مصطفى صباغ وشركاته، إلا أنه يأخذ الاتهامات الموجهة على محمل الجد، وينفي بشكل قاطع أي صلة له بالأفعال محل الادعاء. كما أنه من المهم التنويه إلى أن أي طرف آخر لم يزعم أن المنتدى السوري أو أيّاً من مسؤوليه أو موظفيه كان له دور في أي نشاط احتيالي أو مخالف من نوع ما ورد في القضية.
2. منذ تأسيس المنتدى السوري، تم الحفاظ على فصل صارم وكامل بين أعمال المنتدى التنموية والإنسانية والبحثية والمناصرة، وبين الأنشطة الخاصة بالسيد صباغ، وذلك لتفادي أي تضارب في المصالح.
3. لم يكن السيد صباغ مخولًا بالتوقيع على أي من الحسابات البنكية التابعة للمنتدى السوري، ولم يشارك في أي من قراراته التشغيلية أو الاستراتيجية. إضافة إلى ذلك، لم يشغل أي دور تنفيذي أو مسؤولية مالية أو إدارية داخل المنتدى السوري خلال السنوات الثلاث الماضية على الأقل.
4. لم يقدم السيد صباغ أي تبرعات مالية للمنتدى السوري منذ عام 2015.
5. السيد مصطفى صباغ لم تربطه أي علاقة رسمية أو غير رسمية بالمنتدى السوري منذ تاريخ 27 نيسان/أبريل 2024. وقد اتُخذ هذا القرار بعد مراجعة داخلية دقيقة، وبتوافق تام بين مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، وذلك حرصًا على استقلالية المنتدى وحماية سمعته المؤسسية.
6. نؤكد أن "المنتدى السوري للأعمال"، الذي يرأسه السيد صباغ ومقره الدوحة، هو كيان قانوني مستقل تمامًا، ولا تربطه أي علاقة قانونية أو مالية أو مؤسساتية بالمنتدى السوري في تركيا أو الولايات المتحدة الأمريكية.
7. لا يتحمل المنتدى السوري أي مسؤولية قانونية أو مؤسساتية عن أي مخالفات مزعومة تتعلق بالسيد صباغ أو أنشطته الخاصة. وقد تم اتخاذ قرار إنهاء العلاقة معه بشكل رسمي ونهائي بمجرد تقدير وجود مخاطر محتملة لاستمرارها، وذلك التزامًا بأفضل معايير الحوكمة المؤسسية وواجب العناية.

8. تخضع جميع العمليات المالية والإدارية في المنتدى السوري لمراجعات دورية من قبل شركات تدقيق خارجية مستقلة، فضلًا عن رقابة الجهات الرسمية المختصة في تركيا، بما يضمن الالتزام الكامل بمبادئ الشفافية والنزاهة.
9. فيما يتعلق بورود اسمَي السيد غسان هيتو، الرئيس التنفيذي للمنتدى السوري، والسيد ياسر تبارة، عضو مجلس الإدارة، في سياق القضية المذكورة، فإنهما ينفيان بشكل قاطع جميع الادعاءات الموجهة ضدهما. لم يكن لديهما أي علم بأي نشاط احتيالي أو سلوك غير قانوني مزعوم من قبل السيد صباغ. وعلى العكس، فقد تعرّض كلاهما لخسائر مالية مباشرة من مدخراتهما الشخصية نتيجة أفعال السيد صباغ، حيث قاما – بحسن نية – باستثمارها في مشاريع تجارية خاصة لا علاقة لها على الإطلاق بالمنتدى السوري أو بأنشطته.

لقد تمكّن المنتدى السوري، بفضل التزام كوادره ونزاهة عمله، من بناء حضور مهني ومؤثر في الساحتين السورية والدولية، انطلاقًا من رسالته في خدمة الشعب السوري ودعم تطلعاته. ونحن نأسف لمحاولات الزج باسم المنتدى في قضايا لا صلة له بها، أو المساس بسمعته وتشويه صورة العاملين فيه.

سيبقى المنتدى السوري ملتزمًا بأعلى معايير الاحتراف المؤسسي، وسيواجه حملات التشويه ليس بالجدل، بل من خلال العمل الجاد والمصداقية والنتائج التي يعرفها شركاؤنا والرأي العام.

المنتدى السوري
29حزيران/يونيو 2025